

عنزة

مشعان بن هذال

قصيدة مشعان بن هذال وهو من شيوخ عنزه ومن فرسانها البارزين وله أشعار مشهورة بالحماس ومن أشهر قصائده هذه القصيدة وتسمى الشيخة حيث يقول فيها:

يا الله بتصريف الهبايب والادوار
شانك عسا تصريف شانك لنا خير

يا الله يا عالم خفيات الأسرار
يا معتني بالخلق والى المقادير

قلته ونوم العين عن جفنها طار
والقلب كنه فوق حامي المجامر

وهلت ادموع العين من شوفها الدار
سكانها الاجناب هم والبقاقر

من عقب ما حنا بها مثل الازوار
نامر ونهي نحمي الجار ونحير

حاميتها في لابت تسقي الامرار
عدوهم ما يحتسب بالمخاسير

ولولا شفاتي فيك يا نجد ما صار
انشادي نذيرات الهواجيس وانذير

وندير حيلات بالاريا وتبصار
وارجي من الباري عساها مسافير

ولا بد ما ناتي لابانات زوار
بأسلاف عجلات تعدي المظاهر

يهومن هومات بعيادات واعسار
وكم ذيرن من واحد مابعد ذير

كم فاجن العدوان غرات واجهار
والي انتون يسبقن ذار المعاصر

ضماين حطن مال بسنجر
وبنن على الخابور زين الدواير

تواهلن الزور حصن هن كار
وامن البطين الي الرها والمعابر

نأمر ونهي ما انداري بها ادوار
ونهدي المعاصي بخسر ومخاسير

ومرن على الشنبل وحطن هن كار
واخذن خضرات بسيف وتدير

هم انتون مع كفة الشط حذار
هم انتحن مع روس هاك المعناير

واقفن وكالن من شثا بالاسعار
وحطن للوم المسمى مصادير

واقطعن ينون الخطايط بالاقفار
يطيّرن جيشان الحباري الخماير

وخلن فوق الشيك عج الرمك طار
ياحلو هاك اليوم خز المغاير

وحطن على ورد الدجاني هب نار
وغدوا بها الريلان مثل مداوير

وابا ذراع اصبح امقيم على الدار
وقطعن حلال المحمره والمسامير

وشدن وحطن الثمامي بالايصار
وخلن على المطران مثل المعاصر

باغي عليهم جاري مثل ماصار
ربح الشفايا والغم والمظاهير

كسيرة ماقط عدت بالاذكار
وابها القلايع كهن الخنازير

وفهدن بالجبرا وداسن بالاشوار
وجاهن كتاب من زبون المقاصير

من ماجد ابن عريعر حر الاوکار
يقول وليت داركم يا المناعير

وجبناه مثل السيل طمام الاوعار
ليما غدو عنه البوادي شعائر

رفاقته واللي حذانا لهم جار
وحنا عليهم نخمي الجار وانجير

وصحنا عليهم صيحة تجلي الامرار
من أبواب للحر السبايا مقادير

أولاد عم وعندنا غيرهم جار
وشيخ لنا عنده حلال وتقدير

وحنا شبات الحرب وان شبت النار
وتفازعت بين الجموع المشاهير

وحنا هل الجمع المسما إلى سار
مركاضنا يشبع به السبع والطير

وصلاة ربي عندما بالهوى طار
وعد ماوردن ظمايا على البير

